في الدخول في حيز الامكان، وسوّغ أفول اليس في الأمكان،
وصفه بابدع منهذ العنوان، والايادي الكرام مقبله في المبتدا
والختام والسلام، وهذا جواب الملحق اعلاه من انشاء
سيدي الوالد رحمه الله للسيد المذكور رحم الله امين فقال

أمعلّم الكرم الكرام بجوده كيفا وكم، انسى عطاوك حاتمًا
وبنيخ شهرته حكم، وملكت اعناق الرجال بصوغ اطواق الكرم
وغدا ابن كرك يبتدا، ذكر الكرام ويختتم، وبلغت ارفع عزة
عزت على اهل الهمم، فالوهم يحسب خال امكان الوصول لها وهم
دامت هباتك صايبات للاسود عن الوهم، وبقيت ما سجع المطوق
والمطوق بالنغم،

ماذكره مولانا في الملحق من صيانة المملوك عما اشار اليه وتعويضه من ماله بما تفضل به عليه فتضمنت هذه الابيات النزر من شكر ذلك الصنيع إذ استيفا الشكر على ذلك غير ممكن ولو صرف غالب العمر فيه بل الجميع محجوب من ثناي عليك ما استطيع ثم لا يخفى على مولانا ما رمز اليه المملوك بقوله دامت هباتك البيت من خشية ان يدعوه نسخه من ذلك الدفتر الى ان ينشد ليت وهل ينفع شيا ليت، وان كنت اعلم ان مكارم مولانا تحول بين المملوك وبين انشاد ذلك المصراع، لاكنني لا اجيز ان يتطرق الى مولانا بسببه المملوك شي من التكليف والصداع والامر منوط بالنظر السعيد والراي السديد، شعر

أنا راض بالذي ترضونه، لكم المنة منعًا وعطا

والسلام، ومن انشايه غفر الله له ورحمه وكتبه الى مولانا السيد المشار اليه جوابا عن كتاب صدر منه اليه وصورته بعد اهدا السلام الاوفر والثنا الفايق على المسك الاذفر الى من

رقي

ابيات مدح في مقابل هدية

ظ
والمنطق

جواب مراسلة من مولانا القاضي
جاء الى مولانا السيد معصوم
الى الهند

رقي معارج الكمال وسما، وانتخب من شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما، وتبختر في حلتي شرف العلم والنسب، فاظهر ما يضاهي شمس الظهيرة اذا انتسب، وبهر بما يباهي الدر والدراري اذا ترسّل او كتب، وجمع من الكمال ما تشتت، وحوى ما قصم قلوب الاقران وفتت، لا جرم فهو السيد الجليل الوارث لمنصب الفخر الاثيل، المشرق في سما الفضايل شهابه الممتلي بحبيب الشمايل اهابه، المالك لزمام المنثور والمنظوم وفارس ميدان المباحث والعلوم، حضرة السيد الجليل احمد بن معصوم لا زالت مجد فضله بالغة، وحلة فخره سابغة وحميد اوصافه تتجاوز حد المبالغة، بمحمد وآله امين وبعد فقد ورد الكتاب البالغ من بلاغة النوع الانساني الى اعلاها الواصل من فصاحة القول اللساني اعلاها، فاقرت مصاقع البلاغة بانه معجز احد والاضافة للفاعل، واعترف لمنشيه بالفضل الذي ليس يجحد جاحد، ولا غرو فانه المتفرع من دوحة سقى مغارس روضتها ينبوع الحلوم، وراوي تسلسل سلسلتها الى باب مدينة العلم المعلوم، ابقى الله الفضايل ببقايه، وزاد في رفعته وارتقايه، فما شرحه المولى في كتابه، وفصّله بفصل خطابه، من بقايه على الود الذي لا تزال ظاهرة شواهده واستمراره على العهد الذي لا تبرح عامرة معاهده، فذلك مما شاهده الضمير، وتشهد لشاهده البيت الشهير، شعر

سلوا عن مودات الرجال قلوبكم، فتلك شهود لم تكن تقبل الرشا

ثم الذي يحيط به علمكم الكريم، وفهمكم السليم، انه قد وفد علينا النسب الجليل العريق الاصيل اللايحة على اساريره انوار البضعة النبوية الفايحة من تقاريره اسرار الفصاحة العلوية السيد السند المثيل حضرة فلان الى غير ذلك والسلام، ومن انشايه

Copyright ... University